

10 - البداية | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله - [00:00:00](#)

نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:25](#)

ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:48](#)

عيد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساء - [00:01:11](#)

يسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - [00:01:39](#)

عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما - [00:01:59](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:02:23](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله كل عام وانتم بخير كل سنة وانتم طيبين هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان - [00:02:40](#)

الدورة الخامسة عشرة بالاستعداد لرمضان دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة. واثنا واربعون بعنوان جذور يقول ربي واحق القول قول ربي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم باقي السببية هنا - [00:03:11](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم ويقول ربنا جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ويقول ربنا سبحانه وتعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم - [00:03:48](#)

كما لم يؤمنوا به اول مرة ونظرهم في طغيانهم يعمهون يقول ربنا جل جلاله ان الذين ارتدوا على ادبارهم ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم - [00:04:18](#)

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه في صحيح مسلم يقول حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين - [00:04:52](#)

رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدسنا عن الامانة وقال نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال هنا بقى عرفت انت يعني ايه جذور نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن - [00:05:13](#)

وعلموا من السنة. وحدثنا عن رفعها وقال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مسل الوقت سم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:05:45](#)

فيظل اسرها مثل المجمل كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء. حتى يقال للرجل ما اعقله! ما ازرفه! ما

اجلده وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:06:10

اخوتي في الله انا احبكم في الله وهذه دورة الاستعداد لرمضان لابد ان تبدأ بمجموعة من الاسئلة اسئلة مهمة وخطيرة. لنستطيع توصيف واقع نريد علاجه سؤال بماذا هذه الغفلة لماذا - 00:06:38

لماذا هذه الغفلة المطبقة على القلوب لماذا لماذا نحن هكذا لا نكاد نثبت على حال ما ان نبدأ حتى ننتكس وما ان نسير حتى ننعكس. وما ان ننطلق حتى نتوقف. وما ان نزهب - 00:07:09

حتى نقلب سؤال في ايه ما لنا ايه اللي يجرى لنا ايه اللي يحصل ربنا يهدينا ونمشي يا دوب خطوتين لقدام ونفاجأ المعاصي والزنوب من كل جهة مالنا لا نكف عن الزنوب؟ - 00:07:40

اهلا اهلا نكف عن المعاصي والسيئات ما لنا نعود لنفس الاخطاء مرة بعد مرة رغم كل التحذيرات لماذا تتزايد الهموم والمشاكل والابتلاءات لماذا تتناقص الطاعات والقربات لماذا لا نكاد نوفي الحقوق - 00:08:13

لماذا تتوالى ازية الناس لنا وتتكاثر البلاءات. لماذا تكسو الخيانة بجميع انواعها لماذا تزداد آآ هذه البلاءات من الامراض وآآ الهموم والمشاكل؟ لماذا انعدمت البركة في الرزق؟ والبركة في الوقت والبركة في الصحة. لماذا ولماذا ولماذا والف لماذا - 00:08:49
اني اريد جوابا وعلاجاً لا لا في الحقيقة انا لا اريد جواباً. الجواب الكل يعرفه. اريد علاجاً وفي الحقيقة العلاج ايضا الكل يعرفه اذا ما المشكلة؟ المشكلة العمل هذه هي المشكلة - 00:09:30

المشكلة الوحيدة اننا نسمع ونعرف ونعلم لكن لا نعمل قال الله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم فكان خيرا لهم اذا اردنا السبات على المكاسب هذه - 00:10:08

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وازا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. الايات ايها الاخوة السبب هنا ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:39
في هذا الحديث الذي قدمنا به حديث حذيفة نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال قال عبدالله بن عمر رضي الله عنه لقد عشنا برهة من الدهر يؤتى احدنا الايمان قبل القرآن - 00:11:10

جندب بن عبدالله يقول كنا مع النبي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم غلمانا حزاورة غلمان الحزاورة يعني شباب مقططين اتناشر وخمستاشر وسبعتاشر سنة. تمتاشر سنة حزاورة. كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة. فكان احدنا يؤتى الايمان - 00:11:40

قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا انا وصلت لك على طول لصميم الموضوع قضية اننا نتفلسف نتراجع نضيع لا نثبت ينزع منا ننتكس بسبب ان ما لناش جذور ما فيش اصول - 00:12:13

ما فيش ايمان تأسس الاية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم نزلت الامانة والامانة هنا بمعنى الايمان في جزر قلوب الرجال هي دي فيه ايمان في الاول نزل في جزر قلبك - 00:12:47

لما الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا بعدك. في رواية احدا غيرك اخر كلام في الاسلام. قل لي ان - 00:13:17

قل امنت بالله ثم سم استقم امنت بالله ايه سم سم في اللغة تفيد الترتيب مع التراخي. يعني امنت بالله دي الاول ده الترتيب سم يعني تستوي ايمانا الاول. للاسف الشديد ان كثيرا من الناس لم تستوي - 00:13:33

لم ينزل الايمان الى اعماق قلوبهم فيكون جزورا عارف ادبت المسال ده قبل كده لما جبنا مسطرة بلاستيك مسطرة بلاستيك ها والمسطرة البلاستيك دي لما تبقى سابتة كده لها جزور - 00:14:04

جسر وبعدين تميلها كده تميلها كده ترجع كده ليه؟ لان لها يا جزور يا جذر لان ما لناش جزور ايمانا ما لوش جزور ايمانا السطحي جدا. ما لوش جذور ضاربة في عمق الارض - 00:14:23

ما لوش جذور ضاربة في عمق الارض ارض القلب. هنا بقى ارض القلب الاشكال الكبير فيه ارض القلب قضية الجزور ديت مطلب

اساسي لان ما لناش جذور واعمالنا كلها سطحية - [00:14:48](#)

شكلية بتروح بسرعة بتضيع بسرعة لكن اللي له جزور دايما ينتمي لجزوره ما يضعش ابدا. طالما ان له جذور طالما ان له جزور قل

امنت بالله ثم امننت بالله. فعلا - [00:15:15](#)

قضية تعلم الايمان عشان يبقى عندنا ايمان ننطلق به تعالوا لننطلق جذور جزور نبداً في زرع الجزور قالوا كل ما نبت مما لم يدفن لا

يتم نتاجه كل ما نبت - [00:15:40](#)

مما لم يدفن لا يتم نتاجه فلذلك تعال لتتجدر. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد نزلت الامانة في جزر قلوب

الرجال - [00:16:16](#)